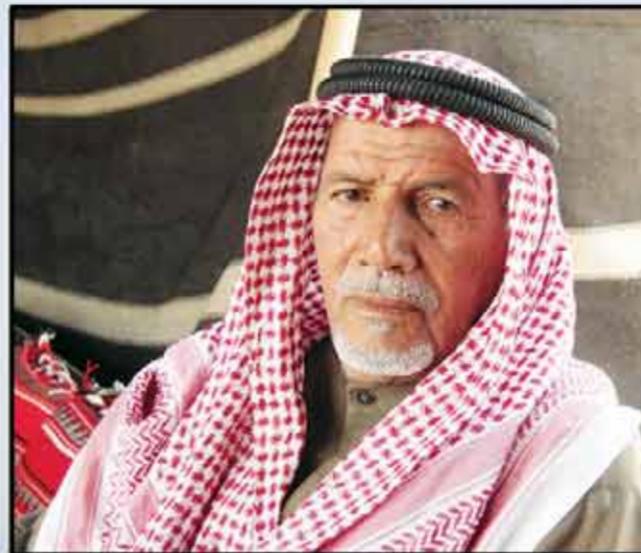


أجرى الحوار: جاسم عباس

٠٠ الرعيل الأول في الكويت تخرسوا فترتي ما قبل النفط وما بعد، ففاسوا من الاثنين وذاقا حلاوتهم، عملوا وواجهوا وترجووا رجالاً ونساءً، إلى أن حرقوا الطموح أو يعضاً منه، ومهمماً اختلاف مهنتهم وظروفهم، إلا أن قاسماً مشتركاً يجمعهم هو الحنين إلى الأيام الخواли «القبس» شاركت عدداً من هؤلاء، الأفضل والخالدات في هذه الاستثناء ٠٠

صُفَّحَاتٌ مِنَ الْحَاضِرَةِ

ناصر الكفيف: جدي وضع الدبس في الماء ليسقي المحاربين



• في الديوانية

• ناصر الكفيف



• ما جمل الوجه!

• حياتنا الإبل والقوهوة

علامة تسمى «الوسم» توضع الوسمة بالكتي بعد ان يصنفها الحداد. قال: أنا وسمي علامة + وهال، ولا يستطيع أحد ان يغير الوسم، فيعتبر ماركة لصاحبها.

اللوب للعبارات.. والخيام

وعن استخدامات الوبير، قال: يستخدم في صنع الملابس والأغطية، ونسج العبارات، ويخلط وبر الجمل مع شعر الماعز لصناعة الخيام، وفي صناعة العقل والشمال والبعض من المنسوجات البدوية، وأجود الوبير هو من الأقبال الصغيرة لعندهم، وكلما كبرت الإبل ازدادت خصوصية الوبير، والحربي (الكس)، أفضل أنواعه من الوبير، وجلد الجمل تصنف منه قرب للماء، وقلات لحفظ النعن، والقلة الحضرية داخل السور تصنف من جريد التخل.

اللحم في الصومال والسودان

وأضاف: كنا في الماضي نعتمد على لحوم الإبل، وفي السنوات الأخيرة تناقصت أهمية هذه اللحوم بسبب عزوف مربي الإبل عن تربيتها، ولكن الصومال والسودان هما إلى الآن اللذان يصدران لحوم الإبل. وقال الكفيف: ما زلت تناكل لحم الحاشي وعمده سنتان ويعتبر من الذئاب وأطبيها واقوهاً غذاء، وأوفر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالخصوصية من المغارف، لها انتاج من الدين أعلى من كل الإبل. وقال: أفضل الأنواع «وضحاً» وهي ناقية بيضاء سعرها الآن حوالي ٨٠٠٠ دينار، وبعضاً في المملكة العربية السعودية يصل سعرها إلى ٤٠٠٠ دينار، وأنا اعتبر المشترى إذا اختار الناقية البيضاء مغارفة كانه خطب بنتاً حليلة مزينة بذرات الفرب، هذه البيضاء لو سمعت أو سمعتها ترجع إلى مربتها وارضها حتى لو بعد سنوات تغير وفية خاصة لرضاها واصحابها.

بول الناقة

ومن خال تجربته مع الإبل، قال: مريض نعرفه اقترب من لعنة في لندن ميلغا من الماء من عبد الله الديوس (ابو سليمان)، وبعد أشهر قالوا له لا علاج لك عندها، رجعوا به اليتنا في الير، فطلبته منه أن يتشرب بول «وزر» الناقة مرات مع اضافة حليبيه إليه، فشفي من المرض الخبيث، واندثر اسمه عبد الله محب العوبي، وكانت البدوية تغسل شعرها ببول الناقة حتى يصل طوله أكثر من مترين، وهو علاج لاسهال ولحراري البول نحن في الباري لا نعرف الشامبو ولا الصابون، غير بول الناقة، ونبات النشان بطيخه وطحنه صابون للماء، والجده والشيب وهردان، وأداسه أي جزء من عظامنا نهيناً إلى المجر (الطيب الشعبي) عبد العالى العتيقى كان أفضل من الافريقانى، والآن ابنه موجود في العنتبة يداوى المرضى.

البدو تهابه الذئاب.. ويعرف الأرض وموقعها واسمها من نباتها كل ما تعلمناه هو مع البعارين.. لا ملا ولا مطوع ولا مدرسة القبة عرفناها بكمامة الرمل و«ضحا» بـ ٨٠ ألف دينار والبيضاء وفيه ومخلاصه لأرضها

الارجل القصيرة وراس كبير، هذه الإبل تستخدم في نقل الأعتمدة، وللحراثة واستخراج الماء من الإبار، وإبل ساري التي جمعت الصبيان، ويلقي أحدهم في السباق (الهجن) تمتاز برشاقة الجسم وفقة الوزن وسرعة الحركة، وهناك نوع يسمى العربي، وأخر يسمى الشيشي، ويوجد في السودان نوع يسمى الماجهيم وتنتمي هذه الإبل بلونها الأسود، وتنتشر في بادية نجد وشمالها، وهي تعيش في بادية نجد، وتنمو في واسحة كبيرة، وينقسم اللاعبون إلى قسمين وتنتمي الدشة (أي الهجوم) والقائز الذي يصل الهدف يصبح وذكري أن فضل الصيف يقل عدد الإبل عندها في «هول».

وقال: لا ملا ولا مطوع ولا مدرسة كل ما تعلمناه هو مع البعارين، وفي الليل نجتمع في بيت الشعر المقصوم إلى نصفين يسمى «قاطع» جزء للرجال والآخر للنساء.

تنوية واعتذار

نشرت بالخطأ وثيقة عن تاريخ البولoshi في مقابلة مع السيد حسن على عبد الله قيس البولoshi بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/٢٠٠١، مما استدعى التنوية بان الوثيقة المذكورة لا علاقة لها بالموضوع المنشور، لذا اقتنص التوقيع، هذه البيضاء لو

أنواع الإبل

وقال الكفيف: الإبل العربية متباينة في اشكالها وأنواعها، ولكن تقسمت تبعاً للقبائل التي تربىها أو تقتنيها، هناك إبل للركوب تمتاز بخفة وزنها وكثرة وسفر سرتها، ونوع آخر من الإبل ذات

وسم على الرقبة

وذكر العالمة التي توضع على رقب الإبل، ولكن صاحب الإبل له

وقال الكفيف: أنا أشتري ناقة «وضحاً» أصلها عربية من منطقة الظفير وصاعت منها ودخلت العراق وبعد البحث عنها وجدتها في مرباتها، في منطقة أم نقا فقد واحدة من التوقيع وجدتها في الناصرية عند مربتها الأصلية

وي�述ونها، ولكن تقسمت تبعاً للقبائل التي تربىها أو تقتنيها، هناك إبل للركوب تمتاز بخفة وزنها وكثرة وسفر سرتها، ونوع آخر من الإبل ذات

فاثلاً: أمامك يا جاسم منطقة «بحيث» وهي عبارة عن مجموعة من الإبار تبعد سبعة كيلو مترات عن الحدود

العربية. أيام الحديث كانت مورداً للمخكرة وهو رعاة ينقرن للبحث عنها والجعيم يركضون للفوز بها.

وذكر العالمة التي تربى على جزيرة وربة وأبارها صالحة للشرب، وسميت

الآن بقبالة جزيرة وربة وأبارها صالحة للشرب، وذكراً

لذلك سهولة البحث عن الماء فيها، ولكن قبول لا داعي

للحث ولا تسأل فتجد الماء مكتشطاً أمامك.

وقال: أنا منذ عام ١٩٦٦ في هذه المخالقة بين أم نقا

والجيبيت مع الإبل، بذات بناقة ببساطة اشتريتها بـ ٢٥

ديناراً والرزوقي على الله تعالى تناولت، وفي الربيع

ذاته أثر تاثيراً في حياة الإنسان العربي وتاريخه خاصية

البدو منه حصلت على اللحم والإبل والوابد.

وأضاف: ومن الأماكن الكويتية التي عشت فيها أم

العيش فيها خبرة غنية بماله وفيها أناس يقدرون

ويذكرون الرحالات والكتشنه والبرعاء بالعيش (الرز)

وسميت أم العيش، ومن الأماكن التي عرفتها «الحبابية»

موقعها في شمال الشام نستدل إلى

توجهها تناولت، أياً كانت الطريق إلى البصرة،

والعش الذي يصلح لرعى الإبل.

الألعاب البرية

وتحدى الكفيف عن أحب ذكرياته التي قضىها مع

الألعاب المتعددة التي

تعمل على تناول اللحم، نضع الجدي على حاجتنا الريح

نعرف ابن نحن، وختى مواقف الصلاة نعرفها بدقة

نادى أكثر من الإبل، بالشمس وظلنا وظلواتنا

نعرف الظاهر من العصر، واتجاه

القبيلة بحكومة الرمل واتجاه

الرياح الشمالية تكون الحكومة

ومرالها الجنوب والعكس

تعرف الشهروق والغروب

والقبيلة، هذا علم البدوي في

البراري بالطريق ووراثة الآباء

والاجداد.

أماكن كويتية

قال الكفيف: أنت الآن يا جاسم

جلس تحت بيت الشعر في

منطقة «أم نقا» شمال الباد

في الطريق إلى البصرة،

وسميت بهذا الاسم لقاء

جوهاً، وعلى الرغم من أنها

لا تخلو من الرمال والخiban

فإنها نفقة، وهذا نحن البدو

اصحاب الحال نعيش على

هذه الرمال الخفيفة وبين

الأشجار.

وأشار إلى جهة الشمال



• إبل الكفيف



• الكبيرة تأكل

والصغيرة تشرب

بعد لحم الحاشي عليك بالوضوء.. وبوله
علاج للأمراض ويطول الشعر

بدأت بناقة بيضاء بـ ٢٥ ديناراً واليوم
الواحدة تساوي الآلاف